اسم المصدر: البلاد
التاريـــخ: 20-09-2008 رقم العـدد: 18925 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 39 رقم القصاصة: 1

بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين..

الأمير خالد الفيصل يتابع منظومة الخدمات لقاصدي المسجد الحرام

٥٦٠٠ عامل و ٤٠٠ آلية لنظافة المنطقة المركزية حول الحرم

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 20-09-2008 | رقم العـدد: 18925 | رقم الصفحة: 5 | مسلسـل: 39 | رقم القصاصة: 2

مكة المكرمة - واس

بـإشراف مباشر من خـادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ومتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أدى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين صلاة الجمعة امس بالمسجد الحرام وسط منظومة من الخدمات المتكاملة والرعاية الشاملة التي وفرتها الدولة لخدمة وراحة الزوار والمعتمرين حيث امتلأت أروقة وادوار وبدروم وساحات المسجد الحرام والطرق المؤدية إليه بالمصلين الذين توافدوا منذ الصباح الباكر لأداء الصلاة والطواف بالبيت العتيق وأداء مناسك العمرة وقضاء ساعات هذا اليوم المبارك بجوار بيته العتيق وتشنيف آذانهم بتلاوات كتاب الله الكريم في هذا الشهر المبارك شهر القرآن.

وقد تمكن قاصدو بيت الله الحرام من أداء نسكهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة وفي أجواء روحانية سادها الأمن والأمان والراحة والاستقرار وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الامكانات والطاقات البشرية والإلية التي سخرتها الدولة والخطط والبرامج التي أعدتها الأجهزة المعنية بخدمة الزوار والمعتمرين بمتابعة وتوجيه من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وبفضل الجهود المبذولة من قبل القطاعات الحكومية والأهلية وتضافر جهودها والتعاون والتنسيق فيما بينها للعمل بروح الفريق الواحد لأداء هذه الخدمة التي انعم الله بها على هذه الدولة وفادتها وشعبها وتقديمها بالصورة التي تتوافق مع تطلعات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الذي قدم إلى مكة المكرمة ليشرف بنفسه على تقديم هذه الخدمات وليطمئن على توفيرها لقاصدي بيت الله الحرام وتحقيق كل ما يمكنهم من اداء نسكهم بكل يسر وسهولة استشعارا وإيمانا منه أيده الله بان خدمة وفود الرحمن شرف عظيم لا يوازيه شرف ومسؤولية وأمانة عظيمة يجب أن تؤدى بالشكل الذي يرضي الله أولا وقبل كل شيء. وفي هذا الصدد قامت الجهات المعنية بتنفيذ خططها وفق ماهو مرسوم لها مما حقق نجاحا متميزا في أداء هذه الخدمة حيث قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بتوفير كافة الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام داخل المسجد الحرام وفي ساحاته وتهيئة الساحات والبدروم والسطوح لأداء الصلاة بها وتنظيم عملية الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومراقبة وتنظيم عملية الطواف والسعي بالبيت العتيق والقيام بمتابعة أعمال النظافة والصيانة والتشغيل أولا بأول وتوفير العديد من عربات السعي والطواف بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن علاوة على العربات الخاصة التي تعمل تحت إشراف الرئاسة كما خصصت ممرات لذوي الحاجات الخاصة "المعوقين" وكذلك تشغيل السلالم الكهربائية لنقل المصلين إلى السطوح إضافة إلى السلالم العادية وتوفير المصاحف وتوزيعها على الأرفف بالمسجد الحرام كما تم تشغيل الدور الأرضي للمسعى في المسجد الحرام ضمن المرحلة الأولى لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير وتوسعة المسعى علاوة على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد من خلال الدروس والحلقات الدينية التي يشارك فيها نخبة من العلماء لإرشاد وتوجيه المعتمرين بما يتعلق آداب الصوم وأحكامه وتوجيههم لأداء شعائرهم بالطريقة الصحيحة إضافة إلى الرد على أسئلتهم واستفساراتهم بما يتعلق بأمور دينهم علاوة على مكاتب الفتوى التي وفرتها داخل المسجد الحرام للإجابة على أسئلة المعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام.

ومن جانبها قامت أمانة العاصمة المقدسة بإعمال النظافة وتكثيف أعمال الإصحاح البيئي ومراقبة الأسواق ونقل النفايات أولا بأول وخاصة من المنطقة المركزية حيث وفرت أكثر من ٥٦٠٠ عامل مجهزين بحوالي ٤٠٠ من معدات النظافة المختلفة كما تم تشغيل عدد ستة محطات انتقالية لتجميع النفايات في نطاق البلديات الفرعية إضافة إلى تخصيص عدد من الفرق الخاصة لمكافحة الحشرات والمجهزة بأكثر من ٢٠٠ جهاز من أجهزة الرش والمكافحة والسيارات وغيرها وتهيئة ١٤٥ صندوق ضاغط للنفايات منها ٥٠ في المنطقة المركزية وذلك للتخلص السريع والآمن من النفايات وخاصة في المناطق المزدحمة التي تصعب فيها حركة السيارات . كما قامت إدارة المـرور بـالعـاصـمـة المـقـدسـة بتنظيم الحركة المرورية أمام الزوار والمعتمرين حيث انتشر ٩٠ ضابطا و ٢٩٤٠ فردا تم تقسيمهم على مدار خمسة ورديات حيث تمت تغطية كل الطرق والشوارع المؤدية إلى الحرم المكي الشريف والأسواق والمجمعات التجارية في جميع الميادين وأحياء العاصمة المقدسة لمراقبة الحركة المرورية وتنظيمها وتوجيه الزوار والمعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمداخل مكة المكرمة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حيث لا يوجد بها مواقف ومنع دخول السيارات إليها في أوقات الصلوات وفصل حركة السيارات عن المشاة أوقات الصلاة ليتمكن قاصدي بيت الله الحرام من أداء عباداتهم بكل يسر وسهولة .

وقد أتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات أو حوادث مرورية تذكر ولله الحمد والمنة رغم الكثافة الكبيرة في أعداد المركبات التي دخلت مكة المكرمة في الليلة الماضية حيث تجاوز عددها ١٥٠ ألف مركبة وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الجهود التي بذلها رجال المرور من ضباط وأفراد وانتشارهم في جميع أحياء مكة المكرمة وفي الميادين

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 20-09-2008 رقم العـدد: 18925 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 39 رقم القصاصة: 3

الطرق الرئيسية والمؤدية إلى مكة المكرمة لمراقبة حركة السير وتنظيمها ومعالجة أي اختناقات قد تحدث معالجة فورية وتوجيه الزوار والمعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمداخل مكة المكرمة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام ومنع دخول السيارات إليها في أوقات الصلاة لفصل حركة المشاة عن حركة المركبات ليتمكن قاصدي بيت الله الحرام من الوصول إلى المسجد الحرام والعودة منه إلى مساكنهم بكل يسر وسهولة وحرصهم كذلك على تنفيذ الخطة المرورية التي أعدتها إدارة مرور العاصمة المقدسة وفق ما هو مرسوم لها.

كما جندت إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة ٤٢٠٠ ضابط وفرد و ٨٠٠ آلية لتقديم خدماتها على مدار ٢٤ ساعة وسخرت كل إمكانياتها وقدراتها الآلية والبشرية لخدمة الزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام والتدخل لمعالجة أي طارئ لاسمح الله لحماية الممتلكات والأرواح سواء فيما يتعلق بالإطفاء والإنقاذ والإسعاف. كما كثفت شرطة العاصمة المقدسة الدوريات الأمنية وانتشارها في جميع أحياء مكة المكرمة لمتابعة الحالة الأمنية والمحافظة عليها وتقديم العون والمساعدة للزوار والمعتمرين فيما يحتاجون إليه وتوجيههم وإرشادهم فيما كثفت قوة امن الحرم المكي جهودها لمراقبة الحالة الأمنية داخل المسجد الحرام وساحاته من خلال انتشار ضباطها وإفرادها داخل المسجد الحرام وساحاته لتنظيم الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إلى صحن المطاف لتلافي حدوث أي ازدحام ولتوجيه قاصدي بيت الله الحرام ومساعدتهم والمحافظة على الأطفال التائهين عن ذويهم حتى يتم تسليمهم لهم والمحافظة على المفقودات التي يحصل عليها رجال القوة أو تسلم لهم لحفظها في قسم المفقودات حتى يأتي أصحابها وكذلك مراقبة بعض الظواهر السلبية التي قد تحدث من ضعفاء النفوس الذين يستغلون هذه المناسبة لأغراضهم الدنيئة من نشل وخلافة وإلقاء القبض عليهم علاوة على إلقاء القبض على المتسولين داخل المسجد الحرام ومنع هذه الظاهرة التي تحدث من بعض الوافدين لاستعطاف الزوار والمعتمرين إضافة إلى متابعة ومراقبة حركة المصلين والمعتمرين داخل المسجد الحرام عن طريق الكاميرات التي تم تركيبها داخل المسجد الحرام لهذا الغرض.

ومن جانبه قام فرع وزارة التجارة بمتابعة ومراقبة الأسواق للتأكد من توفر المواد الغذائية والتموينية بالشكل المطلوب والتزام أصحاب المحلات بالتسعيرة المحددة ومكافحة الغش التجاري وذلك من خلال الجولات الميدانية التي قام بها مسئولي الفرع فيما قامت القطاعات المعنية الأخرى بتنفيذ خططها وفق ماهو مرسوم لها.